**تحت الرعاية السامية والإشراف الشخصي للسيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي**

**-----------**

**كلمة السيد رئيس جامعة محمد خيضر بسكرة**

**البروفيسور بلقاسم سلاطنية**



**بمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2016-2017**

**بسكرة في 18 بستمبر 2016**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**والصلاة والسلام على اشرف الخلق أجمعين**

* السيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الفاضل
* السيد الكريم والي ولاية بسكرة
* السيد المحترم، الوالي المنتدب لمقاطعة أولاد جلال
* السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي.
* السادة النواب في غرفتي البرلمان.
* السادة أعضاء لجنة الأمن الولائية.
* السادة المسؤولون العسكريون والمدنيون لولاية بسكرة.
* السيد رئيس دائرة بسكرة، رئيس دائرة سيدي عقبة ورئيس دائرة طولقة.
* السادة رؤساء بلديات بسكرة، شتمة والحاجب.
* السادة المديرون التنفيذيون .
* السادة رؤساء البلديات لولاية بسكرة..
* السيدات والسادة مسؤولو الجامعة في كل المستويات.
* الأخوات والإخوة أساتذة الجامعة وموظفوها وعمالها.
* أسرة الإعلام.
* بناتي وأبنائي الطلبة الأعزاء.
* السيدات والسادة الضيوف الكرام.

**السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.**

السيد المحترم معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

السادة الحضور الكرام،

أود في بداية كلمتي أن أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان والعرفان للسيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي على اختياره جامعة محمد خيضر بسكرة لاحتضان فعاليات الإفتتاح الرسمي الوطني للسنة الجامعية 2016-2017.

كما لا يفوتني أن أرحب بهذه المناسبة بأعضاء الوفد الوزاري المرافق للسيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وبزملائي رؤساء المؤسسات الجامعية، أساتذتهم وطلابهم وموظفيهم الذين يتابعوننا مباشرة عن طريق البث المباشر لهذا الحفل البهيج.

أرحب بمناسبة هذا الحدث الوطني المتميز بالسيد المحترم والي ولاية بسكرة ومن خلاله بالسادة أعضاء اللجنة الأمنية، نواب الأمة في غرفتي البرلمان ومسؤلي الولاية في كل المستويات، السيدان مديري الخدمات الجامعية.

تعيش جامعتنا اليوم حدثا هاما يتمثل في انطلاق الموسم الجامعي 2016-2017 وهي انطلاقة تتميز بالرعاية السامية والإشراف الشخصي للسيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وبالبث المباشر لكل المؤسسات الجامعية.

نتشرف اليوم جميعا بإطلالة هذا الدخول الجامعي الذي نتمنى أن يكون طليعة خير على كل أبناءنا الطلبة، عمارة هذا الصرح العلمي، وأن نقف جميعا وقفة احترام وإكبار لجحافل من أبناءنا حملة شهادة البكالوريا لهذه السنة 2016، ونحييهم ونفتح لهم الآفاق الرحبة على مشوارهم الجامعي، ونقول لهم مرحبا بكم في جامعتكم وننصحهم بأول نصيحة نسديها لهم: كونوا في مستوى التحديات لنهل العلم والمعرفة والأخلاق الرفيعة والتربية الجليلة.

صاحب هذه الانطلاقة الجامعية فتح فروع جديدة لأول مرة في جامعتنا في الماستر والدكتوراه، إذ تم قبول كل الملفات في الندوتين الجهوية والوطنية مما يدل على أن إعداد ملفاتنا من قبل الأساتذة والمجالس واللجان العلمية كان محكما جيدا.

السيدات والسادة الضيوف الكرام،

وإذ نحتفل اليوم بافتتاح السنة الجامعية بعد توفير كل الظروف البيداغوجية والخدماتية الحسنة لاستقبال الطلاب الراغبين والمنتمين لجامعتنا، وبالأخص منهم الجدد، فإن الفضل في تحقيق هذا الأمل يعود إلى كل مسؤولي الجامعة وموظفيها وعمالها الذين حرموا أنفسهم من عطلتهم السنوية وبذلوا من مجهوداتهم الكثير- خاصة خلال شهر رمضان وحر مدينة بسكرة- وهذا لإنهاء كل الترميمات وورشات الأشغال والاصلاحات في أوانها المحددة لتكون جاهزة تحضيرا لهذه السنة الجامعية الجديدة.

فشكرا أخويا لكل من أسهم في تحقيق ذلك، حيث أن كلهم لم يدخر جهدا في سبيل تهيأة أفضل الأجواء لإنجاح الدخول الجامعي الذي ازدان بالتحاق 6461 طالبا جديدا في الليسانس و 4000 طالبا جديدا في الماستر، و 306 طالبا فيما بعد التدرج (حوالي 12000 طالبا جديدا).

بلغ العدد الإجمالي للطلبة المسجلين في التدرج 30955 طالبا، وما بعد التدرج: 3029 طالبا، ليصل العدد الاجمالي 33.984 طالبا. يؤطرهم 1756 أستاذا و 1168 موظفا وعاملا. وتخرج من الجامعة هذه السنة 8900 طالبا.

وتخرج من جامعتنا في الدراسات العليا لسنة 2015-2016 : 115 طالبا بشهادة الماجستير، 137 بشهادة دكتوراه العلوم و 30 طالبا في التكوين في الطور الثالث (دكتوراه).

كما أنا النتائج العلمية المحصلة خلال السنة الجامعية 2015-2016 كانت كالآتي: 189 مقالة دولية، 77 مقالة وطنية، 196 مداخلة دولية، 205 مداخلة وطنية، كما كانت هذه المشاريع موضوعا لمناقشة رسائل خريجي السنة الفارطة.

للجامعة 32 مخبر بحث في كل التخصصات ينشط فيها 648 أستاذا من أساتذة الجامعة وخارجها و 604 طالبا في الدراسات ما بعد التدرج والتكوين في الطور الثالث.

تتشرف جامعتنا في هذا الحدث التميز بالقاء الاستاذ الدكتور عبد الله فرحي من قسم الهندسة المعمارية بكلية اللوم والتكنولوجيا للمحاضرة الافتتاحية للسنة الجامعية 2016-2017 والموسومة باخلاقيات المهنة بالحامعة والتي تضمنتها توصيات وتوجيهات السيد الفاضل وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

السيدات والسادة الضيوف الأفاضل ،

في ختام كلمتي هذه، يسعدني أن أعبر أصالة عن نفسي ونيابة عن أسرة جامعة محمد خيضر بسكرة عن وافر الإمتنان وخالص الوفاء للسيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي على اختيار جامعتنا لافتتاح الموسم الجامعي 2016-2017، هذا الأختيار الذي أسعدنا وزادنا شرفا وثقة خاصة مع تزامنه بتبوء جامعتنا مؤخرا المرتبة الرابعة وطنيا وضمن أحسن المراتب عربيا وإفريقيا، وتحصلت الحاوية الرقمية لجامعة بسكرة (*DSpace*) على المرتبة الثانية وطنيا.

فله منا كل العرفان والتقدير والاحترام.

ونأمل أن نكون في مستوى الثقة التي وضعتنا فيها

أوجه بهذه المناسبة السعيدة كذلك عرفاننا للسيد المحترم والي ولاية بسكرة على حرصه ووقوفه الدائم ومتابعته الشخصية لكل مشاريع الجامعة ومنح اساتذة الجامعة فرصة الإستفادة من مختلف صيغ السكن بالولاية، فله منا تحية إجلال وإخلاص على هذه الوقفة وعلى تقديره كذلك لدور الجامعة في التنمية المحلية والوطنية والسماح لها بلعب دورها الريادي في الولاية.

أحيي كافة الشركاء الاجتماعيين المهنيين في مختلف التنظيمات النقابية الذين هم في مستوى المسؤولية، مساهمين في إرساء جو الهدوء وفضائل الرصانة، وأدعوهم أن يكونوا لنا سندا في مواصلة بناء هذه الجامعة وذلك بتكريس ثقافة الحوار البنــــــــــــاء والاحتــــــــرام المتبــــــادل، ونحن دائما على أتم الاستعداد للتعامل الجاد مع جميـــــع المبـــــــادرات البنـــــاءة،

كما أتوجه إلى التنظيمات الطلابية ونسألها دائما بان ترفع لنا الانشغالات الطلابية في أطر قانونية وأن تضع نصب أعينها المصلحة العليا للطالب، وأن تكون في مستوى الرسالة الموكلة إليها، وليعلم الجميع أننا كلنا في خدمة بناتنا الطالبات وأبنائنا الطلبة محاولين توفير الظروف البيداغوجية والخدماتية الجيدة للطلبة لتلقي المعرفة والعلم والأخلاق الحميدة في هذه المؤسسة التربوية اللائقة.

أقدر مختلف النشاطات العلمية والثقافية والرياضية للنوادي العلمية بالجامعة، وأوجه دعمي التام لتوسيع نشاطاتها في مختلف التخصصات والميادين.

* شكري الأخوي لمختلف مسؤولي الولاية كل في موقعه واختصاصه على ما يقدمونه من دعم مادي ومعنوي نستمد منه فعاليات إنجازاتنا اليومية وتحقيق أهدافنا السنوية.
* شكري الأخوي كذلك لأعضاء اللجنة الأمنية للولاية، الأعين الساهرة على أمن واستقرار الجامعة.
* شكري الأخوي لكل مسؤولي الجامعة، وأساتذتها وموظفيها وعمالها على ما يقدمونه يوميا، عملا جادا مفيدا للرقي والاستقرار بالمؤسسة.
* أقدر دعم مديري الخدمات الجامعية ومسؤولي الإقامات الجامعية على التزامهم ودعمهم المتواصل للواجب البيداغوجي العلمي.

في النهاية أشكر كل الحضور الذين شاركونا فعاليات هذا الحفل متمنيا للجميع سنة جامعية مليئة بالنجاحات والتفوق.

عيد سعيد للجميع، شكرا لكم جميعا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.